

## محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

71

محمد موسى الشريف

اـه بـسم الله الرحمن الرحيمـ الحمد للـلهـ والصلـاة والـسلام عـلـى سـيـدـنـا رـسـولـالـلهـ وـعـلـى اللهـ وـصـحـبـهـ اـمـاـ بـعـدـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ السـلـامـ  
عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ وـاهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـباـ بـكـمـ فـيـ الـحـلـقـةـ السـابـعـةـ عـشـرـةـ - 00:00:00

من برنـاجـكـمـ الـحملـةـ الـفـرـنـسـيـةـ اـلـاسـبـانـيـةـ عـلـىـ الـمـغـرـبـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اوـاصـلـ ذـكـرـ الـمـجـاهـدـيـنـ الـذـيـنـ جـاهـدـوـ وـبـقـوـةـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ  
تعـالـىـ لـتـخـلـيـصـ الـمـغـرـبـ مـنـ الصـلـيـبـيـنـ اـلـاسـبـانـيـنـ وـالـفـرـنـسـيـيـنـ وـابـلـواـ بـلـاءـ رـائـعـاـ الـيـوـمـ رـجـلـ عـجـيبـ - 00:00:40

رـائـعـ الـىـ بـعـدـ الـحـدـودـ مـاـ تـتـصـورـونـ كـيـفـ اـثـرـ فـيـ كـثـيرـاـ يـعـنـيـ وـقـائـدـ عـظـيمـ وـبـطـلـ اـسـمـهـ مـوـحـيـ فـيـعـنـيـ زـائـدـ هـوـ هـوـ مـحـمـدـ  
فـالـاـماـزـيـغـ يـنـادـوـنـ مـوـحـيـ الزـيـانـيـ اللـهـ اـكـبـرـ كـمـ اـثـرـ فـيـ - 00:01:01

بـطـلـ بـطـلـ عـظـيمـ مـنـ اـبـطـالـ الـمـغـرـبـ اـيـنـ اـبـطـالـ الـمـغـرـبـ اـيـنـ آـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ الـمـغـرـبـيـةـ الـيـوـمـ هـاـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـلـمـاـ عـنـ مـوـحـيـ آـ اوـ حـمـوـ  
الـزـيـانـيـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـلـمـاـ عـنـ عـسـ وـابـوـ سـلامـ - 00:01:21

لـمـاـذـاـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـلـمـاـ عـنـ آـ الشـرـيفـ مـحـمـدـ اـمـزيـانـ بـمـاـذـاـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـلـمـاـ عـنـ الـمـجـاهـدـ الـكـبـيرـ اـحـمـدـ الرـيـسـوـنـيـ ؟ـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـلـمـاـ عـنـ  
الـمـجـاهـدـيـنـ وـالمـجـاهـدـاتـ فـيـ الـمـغـرـبـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـنـشـأـ نـاشـئـ الـفـتـيـانـ - 00:01:39

اـهـ فـيـ الـمـغـرـبـ عـلـىـ النـظـرـ اـلـوـلـىـ اـلـوـلـىـ عـلـىـ انـهـمـ قـدـوـاـتـهـ عـظـمـاـوـهـ اـبـطـالـهـ كـبـرـاؤـهـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ الـخـطـابـيـ نـسـيـتـهـ عـظـيمـ الـعـظـمـاءـ ذـاكـ  
يـعـنـيـ اـنـاـ اـتـعـجـبـ اـتـعـجـبـ.ـ الـيـوـمـ لـوـ اـرـدـنـاـ عـمـلـنـاـ اـسـتـفـتـاءـ فـيـ الـمـدارـسـ الـمـغـرـبـيـةـ - 00:01:55

وـالـجـامـعـاتـ الـمـغـرـبـيـةـ مـنـ هـوـ مـوـحـيـ الزـيـانـيـ اوـ حـمـوـ الزـيـانـيـ كـمـ يـجـبـ لـمـ يـجـبـ وـاحـدـ بـالـمـئـةـ رـبـماـ مـاـ نـجـدـ اـنـ وـاحـدـ مـنـ وـاحـدـاـ  
بـالـمـئـةـ يـجـبـ عـلـىـ هـذـاـ وـعـلـمـنـاـ اـسـتـفـتـاءـ الـيـوـمـ بـيـنـ الـمـغـارـيـةـ.ـ مـنـ هـوـ مـوـحـيـ الزـيـانـيـ حـمـوـ؟ـ وـمـنـ هـوـ عـسـوـ اـبـوـ سـلامـ - 00:02:13

كـمـ سـيـجـيـبـوـنـ عـلـىـ نـجـاحـ وـاحـدـ بـالـمـئـةـ اـنـاـ اـشـكـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ لـمـ تـظـهـرـهـمـ لـمـ يـنـصـبـواـ قـادـةـ وـعـظـمـاءـ وـقـدـوـاـتـ وـزـارـاتـ التـرـبـيـةـ  
وـالـتـعـلـيمـ فـيـ الـمـغـرـبـ مـاـ جـعـلـتـهـمـ قـدـوـاـتـ وـعـظـمـاءـ وـرـكـزـتـ عـلـيـهـمـ اـنـهـاـ تـدـرـسـ الـطـلـابـ سـيـرـتـهـمـ تـدـرـيـسـ - 00:02:32

تمـ كـبـيـراـ جـداـ فـيـ دـرـوـسـ التـارـيـخـ وـفـيـ دـرـوـسـ التـرـبـيـةـ وـالـاخـلـاقـ وـدـرـوـسـ الـجـهـادـ الـمـغـرـبـيـ الـجـلـيلـ الـعـظـيمـ.ـ وـاجـبـ الـمـغـارـيـةـ اـنـ يـظـهـرـوـاـ  
عـظـمـاءـهـمـ.ـ مـوـحـيـ هـذـاـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـمـوـ - 00:02:54

وـآـآـ يـعـرـفـ اـيـضـاـ بـاسـمـ آـآـ اـمـحـزـونـ اـبـنـ مـوـسـىـ؟ـ يـعـنـيـ آـآـ مـاـ تـحـرـفـ عـنـ الـاـماـزـيـغـ الـبـرـبرـ فـسـمـوـهـ مـوـحـيـ اوـ حـمـوـ اـهـ المـهـمـ كـانـ اـهـلـهـ  
يـعـيـشـوـنـ مـنـ تـرـبـيـةـ الـمـوـاـشـيـ وـرـسـومـ الـعـبـورـ فـيـ قـنـطـرـةـ هـنـالـكـ يـأـخـذـوـنـ عـلـيـهـاـ رـسـومـاـ - 00:03:09

وـوالـدـهـ حـمـوـ سـعـىـ اـلـىـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ خـنـيـفـرـةـ لـيـفـرـضـ سـيـطـرـتـهـ عـلـىـ التـجـارـةـ بـهـاـ وـكـانـتـ عـشـيرـتـهـ قـوـيـةـ فـرـضـ نـفـوزـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ  
عـلـىـ بـعـضـ الـقـبـائـلـ الـزـيـنـاتـيـةـ وـاقـامـ مـاـ يـشـبـهـ الـحـكـمـ الذـاتـيـ بـعـدـ مـوـتـهـ وـرـثـ اـبـنـهـ مـوـحـيـ السـيـادـةـ - 00:03:31

الـسـيـادـةـ تـحـتـ منـصـبـ اـسـمـهـ اـمـغـارـ.ـ اـمـغـارـ هـذـاـ مـنـصـبـ يـعـنـيـ قـائـدـ بـلـغـهـ الـبـرـبرـ حـاـوـلـتـ الـقـبـائـلـ لـمـ رـأـتـهـ صـغـيرـ السـنـ حـاـوـلـتـ التـمـرـدـ عـلـيـهـ تـمـكـنـ  
فـيـ الـنـهاـيـةـ مـنـ اـحـکـامـ السـيـطـرـةـ عـلـيـهـمـ ثـمـ اـرـسـلـ لـلـسـلـطـانـ الـحـسـنـ الـاـولـ يـعـلـنـ تـبـعـيـتـهـ لـهـ وـالـتـحـالـفـ مـعـهـ - 00:03:53

اـذـ هـوـ مـنـ اـهـلـ الـقـرنـ الـثـالـثـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ التـاسـعـ عـشـرـ الـمـيـلـادـيـ.ـ لـكـنـ اـمـتدـتـ ثـورـتـهـ سـنـواتـ طـوـبـيـاتـ بـعـدـ هـزـيـمةـ الـمـغـرـبـ فـيـ مـوـقـعـةـ  
اـسـلـيـ كـنـتـ تـحـدـثـ عـنـ مـوـقـعـةـ اـسـلـيـ عـامـ الـفـ وـمـيـتـيـنـ تـسـعـةـ وـخـمـسـيـنـ لـهـجـرـةـ الـفـ وـثـمـانـيـةـ اـرـبـعـةـ وـارـبـعـينـ - 00:04:10

هـزـيـمـتـهـاـ فـيـ تـطـوانـ اـيـضـاـ آـآـ بـعـدـ ذـلـكـ آـآـ سـنـةـ الـفـ وـمـيـتـيـنـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ الـفـ وـثـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ.ـ وـاضـطـرـابـ الـاـمـورـ عـلـىـ السـلـطـانـ الـحـسـنـ

الاول تمردت القبائل على السلطان وامتنعت من اداء الضرائب - 00:04:25

آآ فجأة الى امغار موحى هذا آآ اه قائدنا وعظيمنا ومجاهدنا نتحدث عنه اليوم لكسر شوكة القبائل المتمردة اعين قائدا على زياد عام الف وثلاث مئة وثلاثة للهجرة اه ام الف وثمان مئة ستة وثمانين للميلاد من قبل السلطان الحسن. وزود بفرقة من الجيش - 00:04:43  
اقزني يعني مخزن يعني الى حكومة المغرب قوامه ثلاث مئة جندي واعطى ثلاثة مدافع بذلك اصبح يمثل السلطان والمخزن ويعمل في اطار المشروعية ويخوض المعارك ضد القبائل باسم السلطان والضرائب - 00:05:06

يفرضها يشبيها باسم المخزن المغربي استطاع بعد وقت يسير من يخضع اه كل القبائل المحيطة به لسلطة المخزن المغربي. اسماء القبائل صعبة شوي بالقبائل البربرية الامازيغية وتمت له السيطرة على - 00:05:22

كل مجموعة قبائل زياد ثم توسع اه خارج زياد حتى اخضع اية سخمان واشقيرا يعني هكذا استطاعت ان اقول انا ما اعرف هل انا اقولها بطريقه صحيحة او لا فاسلموا له القياد ثم وسع نفوذه ليشمل كثيرة من قبائل المغرب الاوسط - 00:05:41

آآ يعني اية عمرو اية عبدالله اية روحه. وهذا زاد من ثقة السلطان الحسن الاول به حتى نصطحبه في حملة عسكرية لتأديب البعض القبائل آآ قبائل اية سخمان فالغالب ثمانمائة وسبعة وثمانين للميلاد - 00:05:58

سنة الف وثلاث مئة واربعة هجرية واصبح مستشارا للسلطان في شؤون الاطلس المتوسط وفوض له امر تنصيب وتعيين قواد القبائل في تلك المنطقة السلطان الحسن الاول توفي فجأة كما هو معلوم - 00:06:19

ذكرت ذلك من قبل سنة الف وثلاث مئة واحدى عشرة يعني الف وثمان مئة واربعة وتسعين الف وثمان مئة اربعة وتسعين خلال حملة قام بها لتأديب بعض القبائل وتولى بعده السلطان عبدالعزيز وكان طفلا كما ذكرت - 00:06:34

آآ واضطربت الامور في المغرب حتى احتلت الدار البيضاء سنة الف وثلاثمائة وخمسة وعشرين الف وتسعمية وسبعة لما سمع موحى باحتلال الدار البيضاء هبك الاسد من عرينه هو ومجموعة قبائل محيطة به من يتبعونه وذهب مسرعا الى الدار البيضاء. لا الله الا الله. انظروا كيف - 00:06:53

المسلمون طبعا اخوة وحدة واحدة هب مسرعا الى الدار البيضاء حتى يخلصها من يد الفرنسيين. لكن جاء وجد ان الامر اكبر منه هؤلاء جنود عتاب ضخم وكذا و كانوا قد دمروا الدار البيضاء واحرقوها وذكرت لكم ان هذا من قبل - 00:07:17

لما لم يتمكن من ذلك عاد الى موطنهم ليخوض مع الفرنسيين معارك طاحنة بعد ان تمكنت من استقطاب المجاهدين الرافضين للإسلام للمحتلين وايضا العساكر لان العساكر لما وقعت معاهدة الحماية - 00:07:40

عام الف وثلاث مئة وثلاثين الف وتسعمية واثناشر وثلاثين مارس فرض على العسكر اه ان يكون قواتهم الفرنسيين وان تكون اوامر بالفرنسية اليهم. فرفض العسكر ذلك. فمن رفض منهم كان يتوجه الى من؟ الى موحى. او حمو الزيانى - 00:07:56

آآ التحق به عدد كبير من خارج القبيلة او من خارج القبائل المحيطة به اه حاول الفرنسيون عقب تقييم عادة الحماية رشوطه اه وعدوه بامور كثيرة بمناصب باموال مغربية كذا - 00:08:13

اه الساعة اه مارشال ليوطى الحاكم العام الفرنسي العسكري آآ الى استعمالته بواسطة شخصيات مرموقة في الجهاز المخزن مغربي اه الوزير ادريس البوكيلى آآ وبasha مدينة ابي الجعد الحاج ادريس الشرقاوى. ذهبوا اليه محملين بهدايا نفيسة. تصورووا تصورووا يعني - 00:08:28

مغاربة يحاولون يثنوا اه صاحبهم على الجهاد ان هذا الذل والاهانة كل هذه المحاولات ما افلحت معه وطبعا كان جوابه الدائم رائعا لن ارى مسيحيانا الا من خلال فوهه بندقيتي - 00:08:50

واصبعي على الزناد الرمي يقصد بال المسيح الصليبي يعني اسياني او الفرنسي لما فشل الفرنسيون في استعمالته واغرائه قرروا ان يغزووه طبعا في مكانه بقيادة الكولونيل هنريس وآآ ارادوا ان يسنوا حملة ضده وضد قبائل - 00:09:08

الامازيغية خاصة قبيلة زياد المعروفة بالشجاعة النادرة وقوة الشكيمة كما يعترف الجنرال قيوم قال لا تكمن قوة الزيانين في كثرة عددهم بقدر ما تكمن في قدرتهم على مواصلة القتال بالاعتماد على ما كانوا يتحلون به من بسالة وتماسك وانتظام - 00:09:29

وايضا بفضل مهارة فرسانهم الذين يبلغ عددهم الفين وخمس مئة تصوروا الفين وخمس مئة فقط يعني طبعا عدد كبير من سواء القبيلة لكن بالنسبة للوضع العام في المغرب انذاك عدد قليل - [00:09:50](#)

فكانوا بحق قوة ضاربة عركتها سنوات طويلة من الاقتتال كما انه كان عندهم سرعة الحركة والاقدام الى جانب القدرة العفووية على المخادعة في الحرب وهي من صفات مميزة لمقاتليهم - [00:10:02](#)

وطبعا الاطلس الاوسط اه كان هذا غرض من اغراض ان يغزو آآ فرنسا تغزو فرنسا آآ الاطلس الاوسط حتى تخلص من حمو او موحا وايضا التصل الاوسط فيه منابع الانهار وفيه - [00:10:18](#)

اشجار وفيه الارض الخصبة ارادوا ان يستولوا عليه ايضا. وهو ممر استراتيجي آآ يفصل الشمال عن الجنوب ويهدد وجود فرنسا في مدينة وجدة والمغرب الشرقي الجنوبي فايضا انشاء السدود لتوليد طاقة كهربائية في الاطلس الاوسط مفيد جدا لفرنسا - [00:10:33](#)

كل هذا طبعا فكروا فيه وهم يوجهون الحملة الى الاطلس الاوسط آآ ولان اغلب المقاومين مع حمو او موحا يعتاصمون في الاطلس الاوسط هنا آآ ماذا قال اه المقيم العام الفرنسي في المغرب. ان بلاد زيان تصلح سندًا لكل العصابة بالمغرب الاوسط - [00:10:55](#)

وان اصرار هذه المجموعة الهامة في منطقة احتلالنا وعلاقتها المستمرة مع القبائل الخاضعة يكون خطرا فعليا على وجودنا فالعصابة المتمردون والقراصنة انظر كيف يسمى المجاهدين مطمئنون بوجود ملجاً وعتاد وموارد - [00:11:21](#)

وقربها من خطوط محطات الجيش ومناطق الاحتلال جعل منها تهديدا دائمًا لمواقعنا كان من الواجب ان نبعد كل الزيانيين ضفت اليمنى لام الربيع يعني الوادي وادي ام الربيع يعني بعيدا عن اماكن المواجهة مع الفرنسيين - [00:11:38](#)

اه سارة بقواته الضخمة الى خنيفرة مركز موحي لتطويقها وكسر شوكة مقاومتها آآ طبعا المنطقة سهلية ما استطاع اه ان اه يصنع شيئا موحي امام هذه القوات الكبيرة اه انسحبت قواته وكان هذا عام الف وثلاث مئة وواحد وثلاثين الف تسعمية وتلطفعش - [00:11:57](#)

انسحبوا وجيش الفرنسي كان ثلاثين الف وايش عنده؟ عنده بضعة الاف يعني ما يصلح امام ثلاثين الفا آآ وكان فيها قوات النخبة الفرنسية الذين جاءوا منبني عباس من الجزائر. من اجل آآ - [00:12:21](#)

اجل انهاء وجود آآ موحي ومن معه وتمكن الفرنسيون من دخول مدينة خنيفرة بعد ثلاث ايام من مواجهة شرسه مع موحا طبعا موحي بعد ذلك بدأ يصعد الى بقواته الى جبال مجاورة يبدأ حرب عصابات طويلة - [00:12:38](#)

آآ لأن هؤلاء لا يستطيع ان يواجههم مواجهة في السهول. عندهم طائرات وعندهم اه دراعات وعندهم جيش نظموا قوي ما يستطيع طبعا اه خاض معهم عدة معارك معركة اجال - [00:12:54](#)

سنة الف وثلاث مئة واثنين يونيـو الف تسعمية واربعـتاش معركة طقط الف وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين اي سنة الف وتسـع مئة واربعـتاش سـبـعة يولـيو مـعرـكة تـازـرت بالـسـنة نـفـسـها. وانتـهـت بـخـسـائـر جـسـيمـة في صـفـوفـ الفـرـنـسيـين - [00:13:11](#)

وبـدـأ يـعـيد تـرـتـيـب قـوـاتـه وـجـمـعـ الزـيـانـيـين وـحـدـ القـبـائـلـ الـاـماـزـيـغـيـةـ بـالـا~طـلـسـ الـمـتوـسـطـ وـتـحـالـفـ معـ القـبـائـلـ الـا~طـلـسـيـةـ الـمـجاـوـرـةـ كـوـنـ جـيـشـاـ

قوـياـ مدـرـباـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ نـقـصـ العـتـادـ وـالـاـسـلـحـةـ وـالـمـؤـنـ يـقـولـ المـارـشـالـ ليـوتـيـ لقدـ كـوـنـتـ القـبـائـلـ جـيـشـاـ يـكـادـ يـكـونـ منـظـماـ - [00:13:28](#)

لـهـ رـاـيـةـ وـرـوحـ موـحـدةـ. وـعـنـاصـرـهـ الـمـخـلـطـةـ تـطـيـعـ الـقـيـادـةـ هـاـ طـاعـةـ تـلـقـائـيـةـ وـكـانـ هـذـاـ جـيـشـ يـوـاجـهـ الـمـوـتـ بمـثـلـ اـعـلـىـ موـحـدـ. اللهـ اـكـبـرـ هـذـاـ فـضـلـ ماـ شـهـدـتـ بـهـ الـاـعـدـاءـ وـطـبـعـاـ الـاـسـلـحـةـ قـلـيـلـةـ وـضـعـيـفـةـ لـكـنـ كـانـواـ يـتـسـلـلـوـنـ آـآـ الفـرـنـسـيـينـ وـيـسـرـقـوـنـ اـسـلـحـةـ وـيـأـخـذـوـنـ اـسـلـحـتـهـ - [00:13:48](#)

ويقول كلونيل اه لو بـرـيفـوـسـتـ كانواـ يـتـسـلـلـوـنـ آـآـ مـعـسـكـريـ عـرـاـةـ بـعـدـ انـ يـطـلـوـاـ اـجـسـامـهـ بـشـحـمـ اـبـنـ اوـاـ. يـعـنيـ شـحـمـ الثـلـبـ الذـي لـرـائـحـتـهـ خـاصـيـةـ تـخـدـيرـ الـكـلـابـ فـلـاـ تـعـودـ الـكـلـابـ ايـشـ - [00:14:14](#)

تعـويـ تـبـحـمـ فـيـسـتـطـيـعـونـ اـخـدـ الـاـسـلـحـةـ ثـمـ عـسـكـرـ معـ اـتـبـاعـهـ فـيـ مـخـيمـ بـمـنـطـقـةـ لـهـرـيـ وـهـيـ قـرـيـةـ تـبـعـ مـسـافـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ كـيلـاـ منـ خـنـيـفـرـةـ عـلـىـ الـضـفـةـ الـشـرـقـيـةـ لـنـهـرـ وـادـيـ شـبـوـكـةـ مـعـرـكـةـ لـهـرـيـ كـانـ اـنـتـصـارـاـ رـائـعاـ - [00:14:30](#)

بموها اسمعوا الفرنسيون آآ باغتوه هو ومن معه وحاصروه من الجهات الاربعة بشتاء عام الف وثلاث مئة اثنين وثلاثين للهجرة الف تسعمية واربعتاشر وفتحوا مدافعهم واطلقوا قذائفهم لحرق الخيام وجمعوا القطبي الموجود من الاغنام والابقار واحتطفوا النساء -

00:14:48

وكذا يعني حملة ضخمة وظن قائد الحملة العسكرية ان النصر صار حليفه وان وضع حدا لمقاومة الزياني لكنه فوجى برد عنيف جدا جاءه من جهات عديدة وادرك انه القى بنفسه وقواته في مجزرة رهيبة لا مخرج منها - 00:15:17

واحاول طبعا ان يستنجد لكن موحى كان قد احاط بهم جميع الجهات وارسل موحى على الفور يستنفر ويستنجد القبائل سواء كانت التي تتبعه او التي لا تتبعه لكن اخوة الاسلام - 00:15:39

وفعلا جاؤوا وحاصرت هذه القبائل الفرنسيين من جميع النواحي وطوقته بشكل مفاجى واجهتهم بالأسلحة التي عندهم الضعيفة البنادق وبالخناجر وبالسيوف بكل ما يستطيعون والرؤوس وحاول القوات الفرنسيون طبعا ان يفعلوا شيئا لكن آآ ما استطاعوا ان يصنعوا شيئا وقتل الكلوينيل رافيدور - 00:15:56

واضطر باقي الجنود الى الاستسلام لقبائل اه زيان كم قتل من الفرنسيين ست مئة وتلطفعشر قتيل بينهم منتا جندي وثلاثون ضابطا جرح ست ضباط واثنان وثلاثون جنديا مئتان وثمانية عشر قتيل في صفوف الجزائريين والتونسيين للأسف - 00:16:21  
للأسف كانوا يجبرون الجزائريين والتونسيين على قتال اخوانهم المغاربة ان الجزائر وتونس كانت احتلت قبل ذلك بكثير وبسبعة وثلاثين قتيل من المغاربة اه الخونة ومئة وخمسة وعشرين قتيل من السنة قاليين - 00:16:41

ال السنغال تحت حكم فرنسا وآآ يعني بين القتلى كان اكثر من عشرين من كبار القادة الفرنسيين كانت فاجعة ضخمة قال جنرال بيوم احد ضباط الفرنسيين الذين شاركوا في الحملة البربر - 00:16:57

آآ لم تمنع اسمعوا لم تمنع قواتنا قط في شمال افريقيا بمثيل هذه الهزيمة المفجعة كل شمال افريقيا تونس والجزائر والمغرب لم تمنع قواتنا قط بمثيل هذه الهزيمة المفجعة. الله اكبر رحمة الله عليك يا موحى - 00:17:14

ولن تصدق الدوائر العليا الفرنسية ما حدث ولا حجم الخسائر التي لحقت بقواتها عمدت الى كتمان الخبر لكن الخبر كان قد وصل وتفشى خبر هزيمة في كل مكان نتيجة المعركة اه حصل المقاومون على ثلاثة مدافع ثقيلة وعشرة مدفع رشاشة. عدد كبير من البنادق وعشرات من الخيول محملة بالذخيرة والمؤمن - 00:17:31

هذا اضافة الى آآ يعني هذه المكاسب المادية. اما المعنوية فقد شكلت هذه المعركة نقطة تحول حاسمة في مسار المقاومة بجبال الاطلس والتلف ابناء الاطلس حول موحى الذي اظهر براعته في التخطيط والقيادة - 00:17:52

وعرقلة المعركة عرقلة تقدم القوات الفرنسية سبع سنوات كاملة. الله اكبر. انظروا ايها الاخوة كيف المجاهدون يفعلون واثرت بسمعة فرنسا على الصعيد العالمي وفي وقت كانت فرنسا طبعا يعني في الحرب العالمية الاولى وتحتاج الى تثبيت سمعتها - 00:18:08

ولما وصل الخبر الى الاتراك والالمان اه اتراك العثماني والالمان اتخذوا قرارا بربط صلة مع هذا القائد العظيم موحى وسلموا اليه اكياسا من المال عن طريق رسول وصلوا اليه المهم - 00:18:28

اننا آآ خطاب ارسلوا له قالوا له اياك ان تستسلم للفرنسيين واستمر وكذا رد عليهم برسالة مع الوفد الذي جاء من السلطة العثمانية والالمانية اننا اطمئنا اننا لا نرضخ لعدو ديننا وعدو نبينا - 00:18:52

ولا تتراءى معه اعيننا فليطمئن خليفة الاسلام اي سلطان العثماني وقائد الالمان. الله اكبر وقد ظل موحى يجاهد الفرنسيين بعد انتصاره في معركة لهرى انتصارا عظيما لم تخوض له راية - 00:19:11

بسهول خنيفه وفوق ضفاف نهر ام الربع اه ومن ورائه زوجته الحكيمه تشد من ازره حتى استشهد في معركة ازالك بجبل اه تاو جوكالت يوم سبعة وعشرين مارس الف تسعمية واحد وعشرين. سنة الف وثلاثمائة تسعة وثلاثين للهجرة. ويمتلي جواد فرسه لم يتزلج عنه - 00:19:27

كم كان عمره ايها الاخوة سنة كان عمره تسعين تسعين سنة لما قتل صهوة جواده رحمة الله عليه لم يقتل مدبرا قتل مقبلا غير مدبر.

و عمره تسعون سنة على صفة جوده. الله اكبر - 00:19:48

استمرت آآ اسمعوا في كتاب اسمه كباء العنبر من عظماء الزيان واطلس البربر المعركة استمرت سبع سنين شابت فيها النواصي اه  
عصمهم من ولها اطلسهم اللاثم من جبل وما به من صيصي - 00:20:04

كان محمد او حمو قطب رحاحها وفارس هيجاها يمدهم بارائهم وماله امدادا ولا يدخل عنهم نفسا ولا عتادا. ولا يتاخر على كبر سنه  
عن حضور المعارك ويتمنى ان تكون الخاتمة هنالك. الله اكبر - 00:20:19

وبينما هو ذات ذات غادة امنة في سريه لا يفكر في عدو ولا في حربه اذا بكبة من الخيل تهاجمه بين حريميه واولاده فارتدى على  
صفوة جوده وتسابق لرد غارات العدو المنازل الذي كاد يصل الى الخيام والمنازل وبروع النساء الغواء - 00:20:35

او ازن وخب فيها شيخ التسعين ووضع يعني اسرع وصوبها طلقات وهو يقول خذوها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ولكنها كانت  
له خاتمة المطاف في تلك المصادف ليحصل له اجر الشهادات - 00:20:54

فهو شهيد دون اهله شهيد دون ما له لحديث النبي صلى الله عليه وسلم من مات دون اهله فهو شهيد. ومن مات دون مالي فهو  
شهيد. ثم الشهادة الكبرى في ساحة الولي لقول - 00:21:12

به جل ثناؤه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتنا بل احياء عند ربهم يرزقون. فقد اصيب بطلاقة نارية صادفته في صدره  
ونحره دليل على انه مات وهو مقبل ولم يمت وهو مدبر. هي الشهادة التي طالما املها لباقا بوجهه الطاهر النقى. وجه حبيبه محمد  
- 00:21:25

صلى الله عليه واله وسلم كما كان يتمنى ذلك طوال حياته شهادة نال بعد جهاد سبع وعشرين سنة من يوم احتلال الدار البيضاء يوم  
هبك الاسد ليفك الحصار عن الدار البيضاء عام الف وثلاثية خمسة وعشرين - 00:21:46

الف تسعينية وبسبعين آآ سبع وعشرون سنة من الجهاد وآآ ورد كل ما عرض عليه الفرنسيون وآآ حاولوا معه طويلا وعرضوا عليه  
اوسمة رفيعة ومقاما عسكريا ساما واموال الوفيرة ووعدوه ان يبقى مطلق اليد في ارض زيان - 00:22:04  
كلها مقابل ترك الجنود الفاتحة تمر فقط فابى وقالوا له ان قصرا جميلا سيكون تحت تصرفك وفي ملكك بفرنسا فابى وضمنوا له  
رفاهيته واملاكه الواسعة مع امكان الزيادة فيها حيث يشاء فابى - 00:22:29

ولو طلب ان ينصب ملكا على المغرب الاوسط للبي طلبه ولو سعد على ذلك. لكنه بقي بعيدا عن كل مغريات الدنيا ومتاعه لتعيش  
ذكراه في مخايل المغاربة بعد ان مات ذكرى غيره من اهل الخيانة - 00:22:47

اين موحي من اهل المغرب لماذا لا تذكره الاجيال بماذا لا تعمل مهرجانات باسمه اليوم؟ مهرجانات موحا الزياني وحمو الزياني لماذا لا  
تعاد سيرته في اذهان الاجيال الناشئة؟ سؤال يوجه الى وزارات التربية والتعليم المتعاقبة في المغرب - 00:23:06

وجه الى وزارة الاعلام في المغرب ويوجه الى اه القائمين على الاجيال في المغرب بال التربية والعنابة. يوجه الى دعاة المغرب اعملوا  
اسابيع اسبوع يحموا الزياني او موحي اللي عسوا بسلام - 00:23:25

اسبوع بمحمد امزيان اسبوع لاحمد الرئيسوني اسبوع لمحمد عبد الكريم الخطابي اسبوع لعظماء المغرب وما اكترهم اه طوال السنة  
اسبوع للمجاهدين العظام في اماكنهم التي ولدوا وعاشوا فيها وماتوا فيها سيكون له اثر عظيم. هذا اقتراح تقدم به - 00:23:45

الى اهل المغرب اه وجهائها ومقدميها ومالكي الامر فيها حتى يفعلوا هذا الامر العظيم الذي سيعود على الاجيال باعظم  
العوائد من العزة والكرامة والانفة والرغبة في اعادة عزة الاباء والاجداد الى اللقاء ان شاء الله تعالى مع مجاهد اخر والسلام عليكم -  
00:24:06

ورحمة الله وبركاته اه اه - 00:24:27